

## 61 - شرح أعلام السنة المنشورة)من قوله: ما حكم من قال بخلق

### القرآن؟( الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات. اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكيمي رحمه الله في كتابه اعلام السنة المنشورة لاعتقاد - 00:00:01 الطائفة الناجية المنشورة المنصورة قال سؤال ما حكم من قال بخلق القرآن؟ جواب القرآن كلام الله عز وجل حقيقة حروفه ومعانيه. ليس كلامه الحروف دون المعاني. ولا المعاني دون الحروف. تكلم - 00:00:30 الله به قولاً وانزله على نبيه وحيا وامن به المؤمنون حقاً. فهو وان خط بالبنان وتولي باللسان وحفظ بالجنان وسمع بالاذان وابصرته العينان لا يخرج ذلك عن كونه كلام الرحمن. فالانامل والمداد والاقلام والاوراق مخلوقة. والمكتوب - 00:00:56 وبها غير مخلوق والالسن والاصوات مخلوقة. والمتلو بها على اختلافها غير مخلوق مخلوقة والمحفوظ فيها غير مخلوق. والاسماع مخلوقة. والمسموع غير مخلوق. قال الله تعالى انه لقرآن كريم في كتاب مكنون وقال تعالى بل هو آيات بينات - 00:01:26 في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون. وقال تعالى واتلوا ما اوحى من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. وقال تعالى وان احد من المشركين استجارك تاجرنا حتى يسمع كلام الله. وقال ابن مسعود رضي الله عنه اديموا النظر في في المصحف - 00:01:56 النصوص في ذلك لا تحصي. ومن قال القرآن او شيء من القرآن مخلوق فهو كافر اكبر يخرج من الاسلام بالكلية. لان القرآن كلام الله تعالى. منه بدا واليه يعود وكلامه صفته ومن قال شيء من صفات الله مخلوق فهو كافر مرتد - 00:02:26 يعرض عليه يعرض عليه الرجوع الى الاسلام. فان رجع والا قتل كفراً. ليس له شيء من احكام المسلمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:02:55 واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً واصلح لنا الهنا شأننا كله. ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:03:18 اما بعد قبل الدخول في هذا السؤال عن حكم من قال بخلق القرآن نرجع للسؤال الذي قبله وهو ما معنى التمسك بالكتاب ما معنى التمسك بالكتاب والقيام بحقه فقد ذكر الشيخ رحمه الله تعالى - 00:03:46 كلاماً عظيماً في معنى التمسك بالكتاب والقيام بحقه ومن حق القرآن ان يعظم من حق القرآن ان يكون له مكانة عظيمة عظيمة في القلوب قلوب المؤمنين ولهذا ارى بهذه المناسبة ان اشير الى صور مهمة جدا - 00:04:17 من تعظيم القرآن الى صور مهمة من تعظيم القرآن فمن تعظيم القرآن ان نستشعر عظمة من تكلم به سبحانه وتعالى وان هذا القرآن هو كلام رب العالمين وحي وتنزيله سبحانه وتعالى - 00:04:58 قال تعالى تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. وقال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين ومن تعظيم القرآن ان نعتقد انه اعظم الكلام واجله وارفعه قدراً لا كان ولا يكون في الكلام مثله ولا قريباً منه - 00:05:22 والفرق بين كلام الله وكلام الخلق كالفرق بين الخالق والمخلوق. كالفرق بين الخالق والمخلوق. وقد قال تعالى ليس كمثله شيء قل وهو السميع البصير. وكذلك ليس كمثله كلام قال ابو عبدالرحمن السلمي رحمه الله فضل القرآن - 00:05:53 على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ومن تعظيم القرآن ان تعمر القلوب بمحبة القرآن ان تعمر القلوب بمحبة القرآن فان محبته من

محبة من تكلم به. سبحانه وتعالى قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه من اراد ان يعلم - [00:06:24](#)

انه يحب الله فليعرض نفسه على القرآن فليعرض نفسه على القرآن فان احب القرآن فانه يحب فانه يحب الله فانما القرآن كلامه عز وجل ومن التعظيم للقرآن ان نعتقد كمال القرآن - [00:06:58](#)

وانه لا نقص فيه باي وجه من الوجوه وانه سالم من الاضطراب والتعارض والتناقض ونحو ذلك قال الله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه وقال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وقال تعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه - [00:07:25](#)

ومن ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ومن التعظيم للقرآن ان نتلقاه بالقبول. والا يرد شيء من القرآن فان من رد شيئا من القرآن فانما يرد على من تكلم به سبحانه - [00:07:52](#)

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه القرآن كلام الله فمن رد شيئا من القرآن فانما يرد على الله عز وجل ومن التعظيم للقرآن ان يحذر اشد الحذر من الاستهزاء بشيء من آياته او الانتقاص لشيء من مضامينه. فان هذا كفر - [00:08:15](#)

الله عز وجل قل ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم من التعظيم للقرآن ان نعتقد شموله ووفاءه لجميع المطالب وانه اشتمل على بيان كل ما يحتاج اليه العباد من مصالحهم الدنيوية والاخرية - [00:08:41](#)

قال الله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء فهو كتاب قد استوفى جميع حاجات العباد ففيه اكمل العقائد واعظم الاداب واكمل العبادات ومن التعظيم للقرآن ان ننتصر للقرآن وان نكون انصارا للقرآن - [00:09:11](#)

ذاابين عنه مدافعين عن حماه كل بحسب ما اتاه الله من قدرة وبيان ومن التعظيم للقرآن ان نحذر اشد الحذر من الهجر للقرآن وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. وقد بين العلماء ان هذا الهجر للقرآن - [00:09:40](#)

يكون بالهجر للتلاوة ويكون بالهجر للتدبر والتأمل في معانيه. ويكون بالهجر للعمل. بالقرآن فان القرآن انما انزل ليعمل به ومن التعظيم للقرآن ان نجاهد انفسنا على تلاوته حق التلاوة كما قال الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون - [00:10:09](#)

به ومعنى يتلونه حق تلاوته كما بين ائمة التفسير من الصحابة ومن اتبعهم باحسان ان يعملون به يتلونه حق تلاوته ان يعملون به. وهذا العمل منبني على القراءة والفهم فاذا تلاوة القرآن حق التلاوة بامور ثلاثة القراءة والفهم والعمل - [00:10:46](#)

ومن التعظيم للقرآن الرضا بحكمه والخضوع لما جاء به وعدم معارضته بكلام البشر لا في قليل ولا في كثير قال الله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:11:18](#)

ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا بعيدا ومن التعظيم للقرآن ان يقصد تاليه وحافظه بذلك وجه الله لا الرياء او السمعة او الشهرة فان اول من تسعر بهم النار يوم القيامة ثلاثة منهم رجل قرأ القرآن ليقال قارئ - [00:11:41](#)

وفي الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فليسأل الله به يعني يتوسل الى الله بالقرآن فانه سيجيء اقوام يقرأون القرآن يسألون به الناس - [00:12:13](#)

فانه سيأتي اقوام يقرأون القرآن يسألون به الناس ومن التعظيم للقرآن الا يعرض لعدو يمتنه او زنديق ينال منه ففي صحيح مسلم عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه كان ينهى - [00:12:34](#)

ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو. مخافة ان يناله العدو ومن التعظيم للقرآن الا يقرأه المرء وهو جنب. والا يمس القرآن الا طاهر قال الله تعالى لا يمسه الا المطهرون. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه لعمر بن حزم لا يمس القرآن الا يمس - [00:13:01](#)

اسفل القرآن الا طاهر ومن التعظيم للقرآن الا يعرض القرآن لشيء من الامتهان فلا تمد الا رجل اليه ولا يتكى عليه ولا يتوسد ولا يلقى في الارض ويطرح طرحا ونحو ذلك - [00:13:29](#)

فان من التعظيم للقرآن ان ان يتجنب المرء ذلك كله. وان يحذر من ذلك اشد الحذر وقد نقل القرطبي في التفسير في ما يتعلق بالاداب اداء الاداب المتعلقة بالقرآن الا الا يضع - [00:13:53](#)

فوقه شيئا من الكتب. الا يضع شيء فوقه شيئا من الكتب آآ حتى يكون ابدا عاليا لسائر الكتب. علما كان او غيره علما او كان كان او

غيره يعني ما يوضع فوق القرآن - 00:14:20

اه كتب حتى كتب العلم وهنا انبه على ظاهريهم منتشرة وفي المساجد خاصة عندما يكون الانسان معه المصحف مفتوحا يأتيه رسائل في الجوال او في الواتس او ما الى ذلك ويكون المصحف تحت - 00:14:43

ممسكا باليد اليسرى والجوال باليد اليمنى فوق المصحف وينظر في صور ولهو والقرآن امامه تحت هذه الصور التي ينظر اليها والقرآن تحت هذه الصور التي ينظر اليها فينظر ويراسل ويضحك ويلعب والقرآن آآ تحت تحت هذه - 00:15:14  
الصور وهذا اللهو فاذا كانوا يقولون لا يوضع عليه كتب علمية ويكون عاليا فكيف يوضع عليه هذا اللهو وهذا الباطل وهذه صورة يعني مشاهدة وملاحظة كثيرا يكون معها المصحف ويمسكه او يضعه على حاضنة - 00:15:44

ويجعل الجوال فوق فوق المصحف ان كان ولا بد ابعد طع القرآن عاليا ان كان ولا بد ضع القرآن عاليا وانظر في حاجتك ثم ارجع لكتاب الله اما ان يكون بهذه الطريقة فهذا يتنافى مع التعظيم لكتاب الله سبحانه وتعالى - 00:16:06  
انا انما التعظيم من القرآن ان يحرص تاليه على نقاء فمه وطهارته وهو يقرأ كلام الله روى ابن ماجة عن علي رضي الله عنه قال ان افواهكم طرق للقرآن فطيبوها بالسواك. ان افواهكم طرق للقرآن فطيبوها بالسواك - 00:16:30

نرجع الى السؤال وايضا قبل الدخول في في في هذا السؤال ما حكم من قال بخلق القرآن؟ اشير الى حديث ذكرته لكم نقلنا عن الحافظ ابن كثير وفي صحيح ابن حبان - 00:16:58

فقط من اجل ان نضبط الكلمة في الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان روح القدس نفث في فروعي بضم الراء روعي الروع هو القلب واما بفتح الروع فهو الخوف. فلما ذهب عنه الروعي عن الخوف. لكن بضم الراء هو والحديث - 00:17:18  
ضبطه بضم الراء نفث في روعي آآ ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها قال رحمه الله تعالى ما حكم من قال خلق القرآن؟ ما حكم من قال بخلق القرآن - 00:17:45

مما مر معنا ان من تعظيم القرآن ان نعتقد انه كلام ربنا ومن لم يعتقد هذه العقيدة في القرآن انه كلام الله سيعرض القرآن ولا بد الى غير التعظيم سيعرضه ولا بد الى غير التعظيم. ولهذا فان هذه العقيدة الباطلة عقيدة القائلين بخلق القرآن هي من العقائد المتنافية - 00:18:10

مع ما ينبغي ان يكون عليه القرآن الكريم من تعظيم ومعرفة لمكانته العلية فمن تعظيم القرآن ان نعتقد وان نؤمن انه كلام ربنا سبحانه وتعالى. قال ما ما حكم من قال بخلق القرآن - 00:18:38

قال رحمه الله القرآن كلام الله حقيقة حروفه ومعانيه كلام الله حقيقة حروفه ومعانيه. ليس كلام الله الحروف دون المعاني. وليس ايضا كلام الله المعاني دون الحروف بل القرآن حروفه ومعانيه كلام الله سبحانه وتعالى تكلم الله به قولا وانزله على - 00:18:58  
فيه وحيا وامن به المؤمنون حقا كما قال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل بها الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال رحمه الله فانه فهو وان خط بالبنان يعني باليد وتلي باللسان وحفظ - 00:19:28

الجنان وسمع بالاذان وابصرته العينان. كم هذه خمس هذه خمس قال ان خضت بالبنان وتلي باللسان وحفظ بالجنان وسمع بالاذان وابصرته العين اذا لا بخمس كل هذه الامور لا يخرج فيها عن كونه كلام الله. لا يخرج فيها عن كونه - 00:19:58  
كلام الله بمعنى ان القرآن اينما توجه فهو كلام الله. سواء كتب في السطور او حفظ في الصدور او ابتلي بالانسن اينما توجه فهو كلام الله سبحانه وتعالى لان الكلام - 00:20:26

يضاف الى من قاله ابتداء لا لمن نقله اداء الكلام يضاف الى من قاله ابتداء لا الى من نقله اداء. فالقرآن اينما توجه لا يخرج ذلك عن كونه كلام الله فالانامل الذي تقدم ذكرها البنان والاقلام التي يكتب بها والاوراق التي يكتب فيها - 00:20:47

والمكتوب كل هذه مخلوقة. لكن المكتوب بها غير مخلوق. والالسن والاصوات مخلوقة والمتن بها على اختلافها على اختلاف اي الالسن غير مخلوق ولهذا قالوا قديما الكلام كلام الباري والصوت صوت القارئ الصوت صوت القارئ الصوت مخلوق لكن الكلام كلام الله سبحانه - 00:21:15

تعالى والصدور مخلوقة والمحفوظ فيها غير مخلوق. والاسماء مخلوقة والمسموع غير مخلوق. والاعين مخلوقة والذي تنظر اليه الذي هو القرآن غير مخلوق فهذه خمس كل واحد منها ذكر له دليل - [00:21:42](#)

كل واحد من هذه الخمس ذكر له دليل آآ قوله تعالى انه لقرآن كريم في كتابه المكنون في كتاب مكنون يعني كتابته لا تخرجه عن كونه كلام الله سبحانه وتعالى - [00:22:00](#)

وقال تعالى بل هو ايات بينات في صدور هنا الشاهد في صدور الذين اوتوا العلم. فكونه حفظته الصدور لا يخرجه عن كونه كلام الله وقوله واتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك تلاوته بل السن لا تخرجه عن كونه كلام الله - [00:22:24](#)

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله سماعه بالاذان لا يخرجه عن كونه كلام الله قول ابن مسعود اديم النظر في المصحف النظر اليه بالاعين لا يخرجه عن كونه كلام الله. فالقرآن اينما - [00:22:49](#)

اتوجه سواء خطة البنان او تلي باللسان او حفظ بالجنان او سمع بالاذان او ابصرته العينان في كل ذلك لا يخرج عن كونه كلام الرحمن سبحانه وتعالى وعليه فان من قال - [00:23:09](#)

القرآن او شيء من القرآن مخلوق فهو كافر بالله. كافر بالله غير معظم لكلام الله سبحانه وتعالى والله عز وجل توعد من قال عن كلامه انه كلام البشر انه عز وجل سيصليه سقر. ان هو الا قول البشر - [00:23:32](#)

ساصليه سقر وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر. القرآن كلام الله عز وجل هو الذي تكلم به ومنه بدأ واليه يعود والقرآن والكلام عموما يضاف الى من قاله ابتداء لا - [00:23:57](#)

الى لا الى من نقله اداء نعم قال رحمه الله سؤال هل صفة الكلام ذاتية او فعلية اما باعتبار تعلق صفة الكلام بذات الله عز وجل واتصافه تعالى بها. فمن صفات - [00:24:17](#)

ومن صفات ذاته يأتيه كعلمه تعالى بل هو من علمي وانزله بعلمي وهو اعلم بما ينزل واما باعتبار تكلمي بمشيئته وارادته فصفة فعل. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يوحى بالامر تكلم بالوحي الحديث. ولهذا قال السلف - [00:24:40](#)

صالح رحمهم الله في صفة الكلام انها صفة ذات وفعل معا. فالله سبحانه وتعالى لم يزل ولا يزال متصفا بالكلام ازلا وابدا. وتكلمه وتكليمه بمشيئته وارادته فيتكلم اذا شاء متى شاء وكيف شاء بكلام يسمعه يسمعه من يشاء - [00:25:10](#)

صفته لا غاية له ولا انتهاء. قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي. لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا. ولو ان ما في البحر من شجرة اقلام والبحر - [00:25:40](#)

من بعدي سبعة ابحر ما ما نفذت كلمات الله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا مبدل لكلماتي وهو السميع العليم قال رحمه الله تعالى هل صفة الكلام ذاتية او فعلية وصفة الكلام - [00:26:00](#)

آآ هي باعتبار ان الله عز وجل لم يزل ولا يزال متصفا بالكلام فهو من هذه الجهة صفة ذاتية. ومن جهة تعلق الكلام بالمشيئة بمعنى انه يتكلم متى شاء بما شاء - [00:26:26](#)

فهو من هذه الجهة صفة فعلية فيكون الجواب هل صفة الكلام ذاتية او فعلية؟ الجواب هو صفة ذاتية فعلية ذاتية باعتبار وفعلية باعتبار ذاتية باعتبار آآ لانها صفة متعلقة بالذات ولا تنفك عن الذات - [00:26:49](#)

آآ لم يزل ولا يزال متصفا بالكلام ازلا وابدا وفعلية لانها لها تعلق بالمشيئة. مثل ما جاء في هذا الحديث الذي ذكر رحمه الله اذا اراد الله ان يوحى بالامر تكلم بالوحي - [00:27:14](#)

او في الحديث قال اذا تكلم الله بالوحي فتكلم ويتكلم هذا واضح في ان له تعلق بماذا؟ بالمشيئة مثل ما قال الشيخ وباعتبار تكلمه بمشيئته وارادته فهو صفة فعلية توصيفها فعلية فهو صفة فعلية بهذا الاعتبار - [00:27:33](#)

اذكر ما مما نقل ابن القيم رحمه الله اه مناظرة يقول دارت بين احد رؤوس الضلال واحد من اصحابنا في مسألة الكلام قال اعطوني نص يقول اعطوني نص فيه ان الله تكلم ويتكلم هاتين اللفظتين - [00:27:56](#)

اريد ان تأتوني بنص بهاتين اللفظتين تكلم ويتكلم هو لما قال ذلك كان يظن ما فيه يظن انه لا يوجد قال اعطوني الناس. قال فابن

القيم رحمه الله فقال آآ احد اصحابنا - 00:28:24

قال صلى الله عليه وسلم اذا تكلم الله بالوحي وقالت عائشة رضي الله عنها ولشأني في نفسي احقر من ان يتكلم الله في بوحى يتلى اتوا باللفظتين التي طلب يقول ابن القيم رحمه الله - 00:28:44

فزوى بوجهه كأنما ذاق اخبث طعم او شم انت ناربه يعني من آآ غلبة ماذا الهوى من غلبة الهوى وشدة الهوى وتجذره في نفوسهم كان طالب بالدليل ولما جاء به آآ حصل منه هذا الذي - 00:29:03

ذكر رحمه الله وهذا فيه ان تعلق النفوس بالاهواء الباطلة خطيرة غاية الخطورة يجعله يصاب باشمئزاز اذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة يصيبه مثل هذه الحالة والعياذ بالله مع - 00:29:25

نصوص كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام قال ولهذا قال السلف الصالح رحمه الله في صفة الكلام انه صفة ذات وفعل معا فالله لم يزل ولا يزال متصفا بالكلام ازلا وابدا وهذا يدل على ان من الصفات الذاتية وتكلمه وتكليمه - 00:29:48

بمشيئته وارادته وهذا يدل على انه من الصفات الفعلية يتكلم اذا شاء متى شاء وكيف شاء بكلام يسمعه من يشاء وكلامه صفته وكلامه صفته لا غاية له ولا انتهاء قال تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله

مددا - 00:30:12

وقال تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله. وقال تعالى تمت كلمة ربك صدقا وعدلا. صدقا اي في الاخبار وعدلا اي في الاوامر - 00:30:39

والاحكام نعم. قال رحمه الله سؤال من هم الواقعة وما حكمهم؟ جواب الواقعة هم الذين يقولون في القرآن لا نقول هو كلام الله ولا نقول مخلوق. قال الامام احمد رحمه الله تعالى من كان منهم يحسن الكلام فهو جهمي. ومن كان لا يحسنه بل كان جاهلا - 00:30:58

جهلا بسيطا فهو تقام عليه الحجة والبيان. والبرهان. فان تاب وامن بانه كلام الله تعالى غير مخلوق والا فهو شر من الجامية قال من هم الواقعة وما حكمهم؟ من هم الواقعة؟ وما حكمهم - 00:31:28

الواقفة هم الذين قولهم في القرآن يقولون لا نتوقف يقولون نتوقف من من هنا سموا واقفة قلنا نتوقف لا نقول مخلوق ولا نقول غير مخلوق من اين جاءهم هذا التوقف - 00:31:54

من اين جاءهم هذا التوقف يتوقفون في امر واضح ويقول لا نقول مخلوق ولا نقول غير مخلوق من اين جاءهم؟ دخلت عليهم شبهة الجهمية فجعلتهم يتوقفون في القول بان القرآن غير مخلوق يتوقفون في ذلك وهذا لا يجوز ان يتوقف فيه مسلم لكن لما دخلت

عليهم شبهة الجامية - 00:32:15

قالوا بالتوقف الذي قالوا به التوقف معناه لا نقول معناه يعني في عقيدة هؤلاء انهم يقولون لا نقول هو كلام الله ولا نقول ولا نقول مخلوق ثم نقل عن الامام احمد انه قال من كان منهم يحسن الكلام - 00:32:41

فهو جهمي مقصده ماذا اذا كان من المتكلمين ويقول بالتوقف فهو جهمي يعني ما هي منها هذه الكلمة الا مراوغة والا عقيدته هي عقيدة الجهمية ان كان لا يحسن بل كان جاهلا جهلا بسيطا - 00:33:03

فهو تقام عليه الحجة بالبيان والبرهان فان تاب وامن بانه كلام الله غير مخلوق والا فهو شر من الجهمية. لماذا قال هو شر من وهذا من قول عن الامام احمد ان الواقعة شر من الجهمية - 00:33:28

الواقفة شر من الجهمية. لماذا؟ لان الجهمية عقيدتهم واضحة لكن عقيدة الواقعة قد تدخل على بعض الجهال ان هذا هو الورع ان هذا هو الورع. لا نقول كذا ولا نقول كذا وانما نتوقف - 00:33:42

فقد فقد يكون آآ فقول الواقعة على العوام مفردة عظيمة جدا وشرهم في هذا عظيم جدا ولهذا الواقعة شر من الجهمية وعقيدته هي عقيدة الجهمية لانه ما قالوا بالتوقف الا بناء على - 00:34:03

تأثرهم بشبهة الجهمية. نعم قال رحمه الله سؤال ما حكم من قال لفظي بالقرآن مخلوق جواب هذه العبارة لا يجوز اطلاقها نفيا ولا اثباتا لان اللفظ معنى مشترك بين التلفظ الذي هو فعل العبد وبين الملفوظ به الذي هو القرآن. فاذا اطلق - 00:34:26



القول بخلقه فاذا اطلق القول بخلق بخلقه شمل المعنى الثاني ورجع الى قول الجهمية واذا قيل غير مخلوق شمل المعنى الاول الذي هو فعل العبد. وهذا من بدع الاتحادية. ولهذا - [00:34:54](#)

قال السلف الصالح رحمهم الله تعالى من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي. ومن قال غير مخلوق فهو مبتدع ثم ذكر هذا السؤال ما حكم من قال لفظي بالقرآن مخلوق - [00:35:14](#)

او قال لفظي بالقرآن غير مخلوق يعني هاتين العبارتين السؤال عنهما حكم من يقول لفظي بالقرآن مخلوق او يقول لفظي بالقرآن غير مخلوق ومثل اللفظ التلاوة والقراءة من يقول قراءتي للقرآن - [00:35:34](#)  
مخلوقة او قراءته للقرآن غير مخلوقة او التلاوة تلاوة للقرآن مخلوقة او تلاوة للقرآن غير مخلوقة ما حكم ذلك قال الشيخ هذه العبارة لا يجوز اطلاقها لا نفيا ولا اثباتا - [00:35:56](#)

ما معنى ذلك اي لا يجوز ان يقول القائل لفظي بالقرآن مخلوق ولا يجوز ايضا ان يقول لفظي بالقرآن غير مخلوق لماذا لان اللفظ والقراءة والتلاوة هذه قد يراد بها - [00:36:13](#)

المتن الذي هو كلام الله وقد يراد بها التلاوة التي هي فعل العبد التي هي فعل العبد وصوته وحركة لسانه وقد قالوا الصوت صوت الباري الصوت صوت القاري والكلام كلام الباري سبحانه وتعالى - [00:36:38](#)

فلما يقول القائل لفظي بالقرآن مخلوق لما يقول قائل لفظي بالقرآن مخلوق ماذا يدخل تحته؟ لانه يحتمل امرين يدخل تحته آ  
الملفوظ المتلو المقروء الذي هو كلام الله وهذه عقيدة الجهمية القائلين بخلق القرآن - [00:36:59](#)  
واذا قال لفظي بالقرآن غير مخلوق غير مخلوق يدخل في اللفظ فعل العبد فيكون بهذا عد فعل العبد غير مخلوق عد فعل غير العبد غير مخلوق فكل منهما يترتب عليه - [00:37:28](#)

آ نوع من الضلال والباطل ولهذا هذا الجواب ما يجاب عنه آ الا بالتفصيل الا بالتفصيل اذا قيل ما حكم القول بلفظي بالقرآن مخلوق او غير مخلوق يقال لا بد من التفصيل - [00:37:51](#)

ان ان اريد باللفظ الملفوظ المتن المقروء فهذا ايش كلام الله غير مخلوق وان اريد باللفظ فعل العبد الذي هو صوته وحركة لسانه ونحو ذلك فهذا ايش فهذا مخلوق فهذا مخلوق فهذه المسألة آ لابد فيها بالتفصيل وبالتفصيل كما يقول شيخ الاسلام يستبين السبيل - [00:38:14](#)

مثل هذه الامور التي تحتاج تفصيل لابد ان يفصل فيها حتى يستبين السبيل ويظهر الحق ويسلم ايضا من اه من الزلل والخطأ ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما - [00:38:46](#)

علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى - [00:39:04](#)

هدى والتقى والعفة والغنى اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله - [00:39:22](#)

فهو اجل اوله واخره علانيته وسره. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا؟ انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت - [00:39:46](#)

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم ولمشايعنا ولولاة امرنا وللمسلمين مسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشفي مرضانا ومرضى المسلمين وارحم - [00:40:04](#)

كان وموت المسلمين. هم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم تم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون - [00:40:32](#)

به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على

من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا - 00:40:52

ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك واتوب إليك اللهم صلي وسلم

على عبدك ورسولك نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين. جزاكم الله خيرا - 00:41:12

أحسن إليكم - 00:41:32